

العراق: منظمة العفو الدولية تُدين قتل المدنيين، وتدعو إلى فتح تحقيق بهذا الخصوص

وردت تقارير تفيد بمقتل ما لا يقل عن مائة شخص وجرح آخرين كُثر في موجة من التفجيرات وعمليات إطلاق النار التي اجتاحت اليوم الاثنين بغداد وغيرها من المدن العراقية.

ويبدو أن تلك الهجمات المنسقة قد استهدفت المدنيين العراقيين وعناصر القوات الأمنية على حد سواء.

وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، فيليب لوثر معلقاً: "لا يمكن أبداً القبول بأية أسباب تُساق لتبرير الهجمات التي تتعمد استهداف المدنيين. وذلك لأن مثل تلك الهجمات تُظهر تجاهلاً تاماً للمبادئ الإنسانية الأساسية، وهي هجمات ندينها دون تردد".

واختتم لوثر تعليقه قائلاً: "يتعين الآن فتح تحقيقات شاملة، وواقية، ومحايدة بأسرع وقت ممكن. وينبغي محاسبة من يُشتبه بوقوفهم وراء تلك الهجمات في إطار إجراءات تُلبي المعايير الدولية في مجال ضمان المحاكمات العادلة، ودون اللجوء إلى فرض عقوبة الإعدام".

ويُذكر بأن وتيرة العنف قد شهدت تراجعاً منذ عام 2007، غير أن التفجيرات والهجمات على المدنيين قد بدأت بالتزايد منذ نهاية عام 2011، وذلك في خضم تفاقم التوترات والتجاذبات السياسية في البلاد.

هذا ولم تُعلن أية جهة مسؤوليتها عن تلك الهجمات.